

حفلات "هذيان" سرية مع شرب الخمر والمخدرات في السعودية بتجاهل رسمي تام

كشفت صحيفة "ذا صن" البريطانية في تقرير لها؛ عن وجود حفلات هذيان سرية في السعودية، ينتشر فيها شرب الخمر وتدخين المخدرات، والرقص المختلط بين الذكور والنساء، وسط تجاهل السلطات لهذه الحفلات.

وبدأت الصحيفة تقريرها بالقول أنه عندما يفكر الباحثون عن الإثارة والمتعة في مكان مثالي لإقامة حفلة سرية، فإن المملكة العربية السعودية تميل إلى أن تكون آخر مكان يتبادر إلى ذهنهم. إلا أنه مع ذلك، تحت السطح المحافظ والمحافظ للغاية للبلاد، تجتاح ثورة موسيقية في شكل مهرجانات مرخصة وحفلات غنائية غير مرخصة.

وأكدت الصحيفة على أن المشهد الموسيقي الذي كان مكروهاً في مدن مثل الرياض وجدة، يزدهر الآن. وقد أدى التغيير في المواقف إلى تمرد البعض وتطلع البعض منهم للعمل تحت الأرض.

وذكرت الصحيفة أنه في عام 2019، أقامت السعودية مهرجان ساوند ستورم للموسيقى الأول لها بعد سنوات من حظر الفعاليات الموسيقية العامة في جميع أنحاء البلاد. وأنه منذ ذلك الحين، أصبحت المملكة،

المعروفة بأنها مهد الإسلام ، معروفة الآن كملاذ لعشاق الموسيقى بعد تحول مذهب قام به ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وأشارت إلى انه كان من الممكن أن يثير ذكر حفلة ما في المجتمع السعودي المحافظ غضبًا قبل عقد من الزمن فقط. لكن في عام 2016 كشف الأمير عن خطته لتحديث البلاد بما في ذلك قطاع الترفيه.

ونوهت إلى أن السعودية فتحت أبوابها أمام فنانين مثل بوست مالون وديفيد جوتا وبرونو مارس، أثناء إقامة مهرجانات في الصحراء تحت أضواء النيون، إلا أن أولئك الذين يبحثون عن مستودعات مظلمة وزوارق ذات أصوات تكنو قد يحتاجون إلى البحث بشكل أكثر صعوبة.

وأوضحت أنه في حين تم رفع العديد من قوانين الموسيقى الصارمة. إلا أن المشهد الموسيقي المزدهر يشعر بالاستياء الشديد من إجبار رواد الحفلات على إقامة حفلات بعيدًا عن أعين المتطفلين.

وقد أدى هذا إلى ارتفاع في الأحداث السرية حيث لم يحظ سوى أولئك "المطلعين" أو رواد الحفلات بما يكفي لدعوتهم للحضور.

وكشفت أنه غالبًا ما يشارك أحد المؤثرين المقيم في العاصمة السعودية الرياض والذي تحدث للصحيفة، مقاطع من مشهد تكنو تحت الأرض عبر الإنترنت.

وقالت إن المشاهد السرية ضمت حشودًا ضخمة مبهجة يكتنفها الظلام مع وميض الأضواء القوية ودي جي يعزفون نغمات خافتة.

وأوضحت أن معظم هذه التجمعات السرية الحصرية تعقد بشكل خاص في مناطق مغلقة مع عدد محدود من الحضور.

حيث أوضح المتحدث الذي رفض الكشف عن هويته أنه "يتم الإعلان عنها وتنظيمها من قبل منسقي الأغاني المحليين ومنظمي الأحداث. لكن ليس علنًا".

ووفقا للصحيفة، لا تخلو الحياة الليلية المحرمة في المدن السعودية من المخاطر، حيث لا تزال المشروبات الكحولية والمخدرات محظورة بشكل صارم في البلاد. موضحة أنه إذا خاطر رواد الحفلات بجلب

المخدرات أو الكحول المهربة إلى هذه الحفلات السرية وتم القبض عليهم، فقد يواجهون السجن أو عقوبة الإعدام.

وقال أحد المغتربين، الذي رغب في عدم الكشف عن هويته، إنه على الرغم من أنه لم يكن من الصعب العثور عليهم، إلا أنه كان من الصعب إقناع الناس بإخبارك عن الأحداث.

وأوضح: "لقد تطلب الأمر الكثير من سؤال حراس الفنادق ومديري المقاهي، وكثير منهم قد يشعرون بالإهانة. لذلك أعتقد أن الأمر يتعلق بمدى اجتماعيتك."

وزاد: "كان الكحول موجودًا ولكنه باهظ الثمن بعض الشيء مقارنة بالمتاعب الإضافية المتمثلة في إدارة حدث حيث يشرب الناس خارج منازلهم. لا توجد مخدرات - بسبب عقوبة السجن الكبيرة - لكن الحشيش بكثرة."

وأوضح أحد رواد الحفلة أن الحشد في الحفل كان أكثر من الرجال، ولكن كان هناك بعض النساء.

وأضاف: "أعتقد أن هناك خوفًا بين المدنيين، لكن إذا تم رعايتك للبقاء في السعودية، ولم تكن مقيمًا أو لديك جواز سفر جميل، فلا داعي للقلق كثيرًا".

وذكرت الصحيفة أن منسقي الأغاني وفناني الأداء يحرصون على ما ينشرونه أثناء الأداء أو حضور الحفلات غير المصرح بها تحت الأرض في المملكة العربية السعودية.

لكن وفقا للصحيفة، فإن التفاصيل في مقاطع الفيديو الخاصة بالسهرة أصبحت واضحة بشكل صارخ للمراقب: غالبية الحاضرين هم من الرجال، مع وجود عدد قليل من النساء في كل مكان.

وقال المؤثر لصحيفة ذا صن إن غالبية الحفلات تظل من الذكور. لكن المزيد والمزيد من النساء ينضمون إلى الاحتفالات مع تغير المواقف في البلاد.

واعتبرت الصحيفة أن هذا "الهديان" هو مجرد جزء صغير من التغييرات الاجتماعية الشاملة التي أحدثها الأمير محمد بن سلمان، الذي جعل من القانوني للنساء قيادة السيارة وحضور المناسبات العامة إلى جانب الرجال.

وقالت أنه يتم الآن تشجيع الأحداث المختلطة بين الجنسين أيضًا، وهو شيء متضمن في الهديان الضخم للدولة، المسمى مدل ساوند ستورم، وحدث شقيق آخر يسمى ميدل بيست.

وقالت إن مهرجان ميدل ساوند ستورم يقام سنويًا في الصحاري المحيطة بالرياض، حيث يجذب آلاف الشباب للتخلص من الموانع، وإن كان ذلك مع بعض القيود المتبقية.